[71] قبل أن يأتوني مسلمين. قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين " قال سليمان: اريد أسرع من ذلك فقال آصف بن برخيا: " أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك " القصة (1). 15 - الكافي: عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ابن عيسى جميعا عن ابن أبي عمير عن إسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن نفرا من المسلمين خرجوا إلى سفر فضلوا الطريق فأصابهم عطش شديد فتكفنوا (2) ولزموا اصول الشجر، فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض فقال: قوموا فلا بأس عليكم، فهذا الماء، فقاموا وشربوا وارتووا، فقالوا: من أنت يرحمك ا ؟ فقال: أنا من الجن الذين بايعوا رسول ا صلى ا عليه وآله، إني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: " المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله " فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي (3). بيان: " فتكفنوا " أي لفوا أثوابهم على أنفسهم بمنزلة الكفن، ووطنوا أنفسهم على الموت، وفي بعض النسخ بتقديم النون على الفاء، أي ذهب كل منهم إلى كنف وجانب (4). 15 - الكافي: عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن أبي سعيد المكارى عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند حوض زمزم فأتاني رجل فقال لى: لا تشرب من هذا الماء يا أبا حمزة، فإن هذا يشترك فيه الجن والانس وهذا لا يشرك فيه إلا الانس. قال: فتعجبت من قوله وقلت: من أين علم هذا ؟ قال: ثم قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما كان من قول الرجل لي، فقال: إن ذلك رجل من الجن أراد إرشادك (5).

---

(1) تفسير القمى: 477 و 478. (2) في نسخة من الكتاب ومصدره: فتكنفوا. (3) اصول الكافي 1: 167. (4) ويؤيد التوجيه الاول ما سيأتي من خبر المحاسن، هو بعينه هذا الخبر فتأمل منه قدس سره. (5) فروع الكافي 6: 390 فيه: فقال عليه السلام لى.